Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بيت الله أوجده الله تبارك وتعالى قبل الخلق . فأصبح مهوى الأفئدة ، وقبلة الأنظار ، وتهافتت القبائل على الإقامة حوله ، وتسابق الناس إلى سكنى جواره وفى رحابه ، وصار خدام هذا البيت أكثر الناس مقاماً وأعزهم شأناً وأرفعهم منزلة .

بيت الله هذا جاءه أبرهة ليهدمه وكما قال عبد المطلب : « إن للبيت ربًّا يحميه » ، فقد صدّ الله عن البيت الضر والهدم ، حين أريد به الضر والهدم ، وكان أن حفظ الله بيته وأنزل نقمته على أعداء حرمه ، فعرف العرب لقريش مكانتها ، فقالوا إنهم أهل الله وجيران بيته ، ومن ثمّ فقد ازدادت مكانة عبد المطلب رفعة عند قومه ، قال ابن إسحاق « فلما ردّ الله الحبشة عن مكة وأصابهم بما أصابهم به من النقمة ، أعظمت العرب قريشاً ، وقالوا هم أهل الله ، قاتل الله عنهم وكفاهم مئونة عدوهم » .

بيت الله هذا أغرى به نفر من هُنيل تبعا ملك اليمن ، وقالوا له : « أيها الملك ألا ندلك على بيت مال دائر أغفلته الملوك قبلك ، فيه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت والذهب والفضة ، إنه بيت بمكة يعبده أهله ويصلون عنده » ، فاستشار تبع رجاله ، فقالوا له : « أيها الملك ماأراد القوم إلا هلاكك وهلاك جندك ، مانعلم بيتاً لله اتخذه فى الأرض لنفسه غيره ، ولئن فعلت مادعوك إليه لتهلكن وليهلكن من معك جميعاً » ، ونصحوه بزيارة البيت وتعظيمه والطواف به وتكريمه ، فقبل نصحهم ، وطاف ونحر ، وحلق رأسه ، وأطعم الناس ، ثم كسا البيت .

لقد كانت حماية البيت إذن منوطة بالله تبارك وتعالى ، والله حافظ على مبنى